قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

ألعاب الكمبيوتر تضعف قدرة التعلم

واشنطن / متابعات :

يتراجع التحصيل العلمي للأطفال وبخاصة الصغار منهم الذين يمارسون ألعاب الكمبيوتر في المنزل لساعات طويلة مقارنة بنظرائهم الذين لا يمتلكون مثل هذه الوسائل الترفيهية.

وقال روبرت وايز، الأستاذ المساعد في قسم علم النفس بجامعة دنيسون بولاية أوهايو" لا يمكننا القطع بنسبة 100٪ أن ألعاب الكمبيوتر هي التي تعوق تقدم الأطفال في مادتي القراءة والكتابة... ولكننا واثقون تماما من أن ممارسة هذه الألعاب لوقت طويل تضعف تحصيلهم الأكاديمي".

وأضاف وايز إن الأطفال لا ينخرطون في نشاطات ذهنية مفيدة لهم بعد الانتهاء من الدراسة والعودة إلى المنزل"، مشيراً إلى أنه "يمكنك تخيل طفل يعود إلى المنزل كي يقرأ قصة أو أن يقرأ له والداه قصة معينة ولكن هؤلاء لا يميلون لحل المسائل الحسابية بقصد اللهو".

وتابع " إن العاب الكومبيوتر قد تؤثر على أدمغة الأطفال وتعيق تقدمهم في بعض المواضيع الأكاديمية" .

وشاطر مدير قسم الطب السريري في مركز مايلمان لنمو الأطفال في جامعة ميامي، ألن ديلاماتور وايز الرأي قائلاً "لا يمكنك تمضية كل الوقت في ممارسة نشاطات معينة، وكلما أمضيت الوقت في ممارسة ألعاب الفيديو تراجع مستواك الأكاديمي".

ودعا الآباء إلى منع أطفالهم من قضاء أوقات طويلة على هذه الألعاب بسبب ضررها المحتمل عليهم.

وشملت الدراسة التي نشرت على موقع دورية علوم النفس، 64 صبياً تتراوح أعمارهم بين 6 و9 سنوات حيث تبين أن الذين مارسوا ألعاب الكمبيوتر منهم لوقت طويل خلال اليوم تراجع مستواهم التعليمي على عكس نظرائهم الذين إما استخدموا هذه الوسيلة الترفيهية لوقت قصير أو لم يقتنوها أصلاً.

صباح الخير

ميسون عدنان الصادق

قبلة إلى كل أم في عيدها !!

احتفل العالم بمناسبة جليلة وغالية على قلوبنا ألا وهي عيد اعز وأغلى مخلوق على هذه الأرض «الأم» الذي يصادف الحادي والعشرين من مارس كل عام !! عيد أمي الحبيبة ،ففي هذه المناسبة الجميلة لاننسى أمهاتنا لأن كلمة «ماما» هي أول كلمة ينطقها لسان الطفل عند ما يبدأ تعلم الكلام ينطقها لان الله سبحانه وتعالى جعله مرتبطا بأمه حتى بعد انقطاع غذائه بقطع الحبل السري الذي كان يتغذى بواسطته في بطن أمه ولرحمة الله تعالى فإنه يحصل على غذائه من ثديي أمه فهو مصنع الحليب الذي أودعه الله في ثديي أمه نقيا خاليا من الجراثيم ، فكيف ننسى الأم إذن وما قدمته لنا من جسدها وصحتها ..

الأم هي ينبوع الحنان وهي الصدر الحنون الدافئ الذي نلجأ إليه في وقت شعورنا بالضيق حين تصادفنا مشكلة من متاعب الحياة ... وهي التي حملتنا في بطنها تسعة أشهر وهنا على وهن وأرضعتنا حولين كاملين وهي التي ربتنا وسهرت الليالي لرعايتنا وشجعتنا لمذاكرة دروسنا ووقفت إلى جانبنا في أحلك الأوقات إننا لاننسى هذه المخلوقة الجميلة الغالية على قلوبنا فالأم مدرسة إذا أعددت شعبا طيب الأعراق .

إنني مهما كتبت لوصفها ومهما عبرت عن مشاعري نحوها فلن أستطيع أن أفيها حقها من الحب وذلك لصبرها وتحملها التعب منذ الوهلة الأولى وأنا في بطنها إلى أن شاهدت عيناي نور الحياة فهناك رابطة قوية تربطني بها وهي « رابطة الأمومة » فلا يمكن أن استغني عن تلك المخلوقة التي بقيت إلى جانبي منذ مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب كل هذا بفضل الله تعالى وبفضل أمي الحبيبة التي لن تنقطع صلتها بي حتى الممات .

فهي التي علمتني الحب والوفاء والتفاني في كل عمل أقوم به في حياتي وذلك من اجل إرضاء الله تعالى وأكون راضية عن عملي.. علمتني الصبر عند الشدائد والسماح عندما يخطئ احد في حقي علمتني أن الحياة تتطلب منا الصبر والتسامح .

فأمي علمتني كل الصفات الحميدة التي نقتدي بها من رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ،إنني اعجز عن وصف كل ماتعلمته من أمي ولا استطيع أن أفيها حقها بما قدمته لي من تضحيات فكلمة حب قليلة في حقها وقد أوصى بها الله سبحانه وتعالى وكيف لا وقد جعل الله الجنة تحت قدميها .

في هذا اليوم لا استطيع أن اعبر لها عن مدى مشاعري تجاه تضحياتها العظيمة ،ولكنني أقول لها كل سنة وأنت طيبة يا أمي وأطبع على جبينها قبلة .

اتفاقية حقوق الطفل اليمني

المادة (23) 2 - 3

((تعترف الدول الأطراف بحق الطفل المعوق في التمتع برعاية خاصة وتشجع وتكفل للطفل المؤهل لذلك وللمسئولين عن رعايته، رهنا بتوفر الموارد، تقديم المساعدة التي يقدم عنها طلب، والتي تتلاءم مع حالة الطفل وظروف والديه أو غيرهما ممن يرعونه.)) .

التهيئة من طفل إلى طفل تأهبا للمدرسة

مدير مكتب اليونسيف بتعز : مشروع من طفل إلى طفل نفذ تجريبياً خلال عامي 2008م و2009م في المحافظة

المشروع يركز على بناء قدرات الأطفال الذين سيدخلون المدرسة

فضل عبدالله بشير

©14OCTOBER

©14OCTOBER

©14OCTOBER

الطفولة هي أساس الحياة وبدايتها ، والاهتمام بها يعني الاهتمام بالمستقبل ونسج خيوطه بالطريقة التي يجب إن يكون عليها المستقبل.

ومن منطلقات عديدة لرسم لوحات الحياة مع الطفولة يأتي برنامج الاستعداد للمدرسة الذي تتبناه منظمة اليونيسيف مع التربية والتعليم كتجربة أولى في مديريات ثلاث (حيفان وموزع والمخاء) وهذه التجربة أثبتت نجاحها من خلال الأرقام التي بينت عدد الأطفال الملتحقين في الصف الأول أساس في المديريات وسيتم إلحاق محافظة الحديدة في إطار التجربة .

الطفولة اهتمام ذو أبعاد مستقبلية بحتة تشارك فيها جميع دول العالم لإيجاد مناخ مناسب ينتج عقولا وازدهارا وتطورا للبلدان .

مدير مكتب اليونيسيف في محافظة تعز فضل عبدالله بشير يشير إلى تجربة الاستعداد من بدايتها قائلا إن الفكرة العامة لمشروع من طفل إلى طفل الذي نفذ في عامي 2008م و2009م كمشروع تجريبي في محافظة تعز ترتكز في أساسها على نقطة مهمة جدا هي أن التعليم المبكر له أهمية خاصة في دعم التعليم العام على مستوى المراحل.

أجرت اللقاء / نعائم خالد

أكثر الدول لا توفر رياضا للأطفال

مشروع من طفل الى طفل والذي شعاره (الاستعداد للمدرسة .. الاستعداد للمستقبل) ..يركز على بناء قدرات الأطفال الذي سيدخلون المدرسة للعام القادم عن طريق أطفال آخرين هم في المدرسة حاليا .

وأضاف بشير: وتأتي فكرة المشروع في منهجية تجريبية جديدة تدعمها منظمة اليونيسيف لثلاثة أسباب رئيسية أولا لان أكثر الدول ليس لديها موارد مالية توفي بها نفقات إقامة رياض الأطفال في جميع المناطق وثانيا ضعف أداء المدرسة بالإضافة إلى عدم استخدام المجتمع في المدرسة وهذا المشروع ينفذ في ست دول في العالم هي اليمن وبنجلادش والصين وطاجستان وأثيوبيا والكونجو) و في اليمن 70 ٪ هم من سكان الريف لذلك من المستحيل أن توفر الحكومة خدمات رياض أطفال في المدارس وهذا يؤدي الى ضرورة استخدام المجتمع كي يكون شبيها برياض الأطفال ويجد الطفل بيئة الرياض وهو في المجتمع.

أما المنهجية للمشروع هي أن نستخدم الأطفال الذين هم في الصف الخامس أو السادس أو السابع أو الثامن وندربهم ونسميهم الميسرين الصغار تحت مبادئ طوعية بان يدربوا الأطفال الذين سيلتحقون بالمدرسة العام القادم بحيث يلتحقون بها وهم مستعدون .

يعطي الأطفال قدرة استيعابية

وأشار بشير إلى أن المشروع يخدم المدرسة في ثلاثة محاور رئيسية هي : أولا إن هذا العمل سيعطي الطلاب الداخلين الى المدرسة في سنواتهم الأولى قدرة تعليمية واستيعابية أفضل، ثانيا تساعدهم على عدم التسرب من المدرسة لان بعض الطلاب عندما يرون أنهم في وضع تعليمي أفضل لا يهربون منها ، وثالثا المساعدة في تنمية الأداء في المدرسة ودورها المجتمعي وكذا أداء المعلمين .

وأكد بشير أن العمل في هذا المشروع اعتمد على تدريب أولئك الطلاب وإعطائهم أدوات ومستلزمات وكتبا ومجلات صممت بدقة حسب حضارتنا وثقافتنا اليمنية ويقوم الأطفال بتدريب من هم في سن الخامسة أو السادسة من العمر الذين هم مستعدون للذهاب إلى المدرسة في العام القادم .

الصعوبات التي واجهت المشروع

واسترسل قائلا إن الصعوبات التي واجهت المشروع في مرحلته التجريبية هي ضعف الأداء المدرسي والجهات التربوية بشكل عام الذي يفتقر للكثير من المهارات لإنجاح المشاريع من هذا النوع وثانيا ضعف المشاركة المجتمعية كما أن الشراكة المجتمعية لدى المجتمع المحلي وان كان قد فهم في بعض الأروقة لكنه مازال مجهولا تطبيقا ومفهوما .

بالإضافة إلى أن المشروع يعتمد على منهجية طوعية ليس فيه أي مصادر مالية للممثلين وهذا أيضا من الصعوبات فالكثيرون يربطون عملهم الميداني بمدى ما يحصلون عليه من حوافز مادية.

كل الذين يعملون معنا في تنفيذ البرنامج خضعوا لتدريب وتأهيل جيد لهذا العمل .

معايير الاختيار

أما المديريات المستهدفة من المشروع فهي ثلاث مديريات (حيفان وموزع والمخاء) ولم تكن هناك معايير للاختيار ولكن المعيار العام أن هذه المديريات اختيرت لعام 2006م لكي ننفذ بها برنامج اليونيسيف الذي بدأناه 2007م فكانت تلك هي معايير اختيارها وهي مبنية على مؤشرات معينة في التنمية خاصة في الصحة والتربية بالإضافة الى المياه ومشروع اللامركزية الذي كان ينفذ في حينها في تعز وتم اختيار المديريات الثلاث من ذلك الوقت بالإضافة إلى سهولة التواصل معها.

تقييم الأداء

وقال بشير عن تقييم المشروع إن هناك جهة رئيسية محايدة لتقييم المشروع وهي المعهد الأمريكي للأبحاث وكان شريكه في اليمن مكتب (كولتي يتم) مقره في صنعاء ويشرف عليه نخبة من أساتذه الجامعة وقد قاموا بعمل مسح أساس ومسح متابعة .

فمسح الأساس اجري على جميع المناطق المستهدفة وطلابها قبل تنفيذ المشروع وبعد تنفيذه في المرحلة التجريبية اجري مسح لمعرفة أثر المشروع لأغراض تقييم المشروع وتم اختيار خمس مدارس منفذة وخمس مدارس ضابطة في كل مديرية ومن خلال المسح عرفنا أن المشروع حقق نتائج ايجابية جدا وبناء على نظرة مستقلة من جهة حيادية تطبق أصول ومبادئ وأخلاقيات البحث العلمي .

وجهة نظر

من مميزات المشروع انه يسهل تنفيذه وتبنيه من قبل الحكومة ولا يتطلب تكاليف عالية ،خاصة انه مشروع مجتمعي و لو كلف فيه المعلمون حسب قدرتهم ممكن أن يؤدي عملا طيبا دون كلفة إضافية إذا وفرت المواد والكتب ومستلزمات تنفيذ البرنامج ويرجى من الحكومة أن تأخذه بعين الاعتبار.

©14OCTOBER

التعليم المبكر له أهمية خاصة في دعم التعليم العام

ملتقى الأصدقاء

وصلت إلينا عبر البريد الالكتروني لصفحة «قوس قزح» هذه الصورة الجميلة للملاك الصغيرة ريناد مازن علي من محافظة عدن وتبلغ من العمر ستة أشهر .

أسرة «قوس قزح »ترحب بأصغر صديقة للصفحة وبالأخص (ملتقى الأصدقاء) ،وهي بهذه المناسبة تهدي أمها وكل الأمهات قبلاتها وتزف أكاليل الفل والياسمين بحلول عيد الأم وكل عام وأنت يا ست الحبايب بألف خير وهناء وصحة وعافية .

تأديب الرسامين الصغار

شكرا لك يا أمي على عنايتك وخوفك الدائمين علي ، ولولا دعاؤك لي لما وصلت إلى ما أنا عليه ، أدامك الله ملكة على رؤوسنا وكل عام وثانية ولحظة وأنت بخير يا حبيبة وقوس قزح تهديك هذه اللوحة الرائعة احتراما منا وعرفاناً لك ياغالية .

((للاطعام النشط..خصصي لطفلك طبقا وملعقة واجعليه يتحسس ويتذوق بنفسه الطعام الذي سيتناوله))